

السيد المدير العام لمنظمة الفاو شؤدونيو

السيد رئيس الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك

السادة والسيدات

أيها الحضور الكرام

يكتسي الصيد بصفة عامة أهمية قصوي لما له من فوائد علي الفرد والمجتمع من الناحية الصحية والاقتصادية والاجتماعية كما يساهم وبصفة مباشرة في خلق وتطوير التنمية المستدامة لكونه يخفف من وطأة الفقر ويحقق الأمن الغذائي ، ومن شأن تأمين وحوكمة وتنمية واستدامة قطاع الصيد ومصايد الأسماك بصفة خاصة باعتبارها تمثل قيما تقليدية وطريقة حياة متجذرة في المجتمعات المحلية ، بإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا أن تكون رافدا أساسيا يحقق لها الأمن الغذائي والتغذية، ويكافح الفقر بخلفة لفرص عمل عديدة علي المستوي المحلي مما يساعد علي بناء الصمود بالمنطقة.

السادة والسيدات:

يرحب الإقليم باستئناف المشاورات الإقليمية لإنشاء منظمة تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في البحر الأحمر وخليج عدن والاتفاق عليها في المملكة العربية السعودية خلال أواخر هذا العام ، وستقوم هذه المشاورات بمراجعة المسودة الأولية لاتفاقية إنشاء هذه المنظمة الإقليمية .

كما نري أن مبادرة التحول الأزرق التي أطلقتها منظمة الفاو تهدف إلي وضع نهج مسؤولة ومستدامة للتوفيق بين النمو الاقتصادي والأمن الغذائي مع المحافظة على الموارد المائية في ظل تغير المناخ وتخفيف آثاره على قطاعي مصايد الأسماك والأحياء المائية ، ولتحقيق هذا الهدف نؤكد على أهمية دور استراتيجية العلوم والابتكار التي يجري تنفيذها ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة .

السادة الحضور الكرام

تعاني منطقتنا (منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ) من انعدام حاد في الأمن الغذائي وسوء التغذية وزيادة عدد الجوعى خاصة بعد التأثير الحادة لجائحة كوفيد 19 بالإضافة لما تخلفه الأحداث الجيو سياسية اليوم على المنطقة التي تعتمد في جل أمنها الغذائي علي الواردات ، هذا فضلا عن التأثير الهائل للتغير المناخي بالمنطقة وماخلفه من ندرة في المياه أدت إلى تراجع الصيد بكل أشكاله على المستوي المحلي لبعض بلدان المنطقة.

غير أنه من شأن تطوير مصايد الأسماك وتدعيم استهلاكها بمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا أن يحد من مضاعفات سوء التغذية والفقر والجوع وأن يدعم قدرتها علي الصمود والاستدامة من خلال :

- تطوير أساليب وآليات الاستزراع السمكي لأجل التحول نحو الاقتصاد الأزرق لماله من فوائد علنا لصحة والمناخ والمحافظة علي البيئة.
- معالجة مسألة تغير المناخ خاصة في منطقتنا التي تراجع فيها منسوب المياه بشكل مخيف
- وضع استراتيجية فعالة لمواجهة ندرة المياه الحادة بالمنطقة
- ووضع استراتيجية لاستدامة الموارد المائية الطبيعية
- مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم
- تعميم التنوع البيولوجي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
- إنشاء لجنة فرعية مختصة بإدارة مصايد الأسماك من أجل دعم الحوار بشأن حلول الحوكمة والإدارة للحفاظ على موارد مصايد الأسماك والاستخدام المستدام لها.

السادة الحضور الكرام

إن من شأن هذه الآليات أن تضمن للمنطقة تحسين كفاءة السلاسل القيمة للأغذية السمكية، لأن إعادة بناء قيمة أفضل للموارد السمكية بالمنطقة هو أمر أساسي لتحسين الإنتاج ، والوصول إلى تحقيق الفضائل الأربع: تغذية أفضل ، وبيئة أفضل وحياة أفضل مع عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب ، ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة من 2022 الي 2031 ومن ثم التطلع إلى تحقيق التنمية المستدامة في افقها المنظور 2030 .

أشكركم والسلام عليكم